

## لأول مرة منذ 2020.. أردوغان يزور ألمانيا ويلتقي شولتس



برلين - أ ف ب

يستقبل المستشار الألماني أولاف شولتس، الجمعة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في زيارة تثير جدلاً كبيراً في ألمانيا، بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهها أردوغان لإسرائيل على خلفية حربها في غزة

وستهبط طائرة الرئيس التركي في مطار برلين «عند الظهر»، على أن يلتقي بعد ذلك نظيره فرانك فالتر شتاينماير، قبل أن يتوجّه إلى مبنى المستشارية لإجراء محادثات مع شولتس، يلي ذلك عشاء يغادر على إثره إلى تركيا

ومن المقرر أن يعقد أردوغان وشولتس «لقاء مع الصحافة» قبل لقائهما، وهذه الزيارة الأولى للرئيس التركي إلى ألمانيا منذ عام 2020.

وأشارت صحيفة «دير شبيغل» إلى أن ألمانيا «ليست لديها مصلحة في حصول خلاف (مع أردوغان)، بينما أصبحت برلين وأنقرة مقرّبتين في الآونة الأخيرة»، بعد فترة من التوتر الشديد

يأتي ذلك أيضاً من واقع أن الاقتصاد الأول في أوروبا يستقبل جالية تركية كبيرة تضم نحو 2,9 مليون شخص، بما في ذلك 1,5 مليون ناخب معظمهم يدعمون أردوغان.

كذلك تحتاج ألمانيا والاتحاد الأوروبي برمته، إلى تجديد اتفاقية موقعة مع تركيا في عام 2016 تهدف إلى احتواء وصول المهاجرين، في حين تشهد أوروبا موجة جديدة من الوافدين، من أفغانستان أو من سوريا، الأمر الذي يرفع من شعبية اليمين المتطرف في استطلاعات الرأي، خصوصاً في ألمانيا

و بموجب هذا الاتفاق، تحتفظ تركيا بالمهاجرين، ومعظمهم من السوريين، في مقابل مساهمة مالية كبيرة

وفي الحرب الروسية في أوكرانيا التي بدأت في 24 فبراير/ شباط 2022، لعب أردوغان دور مهندس الاتفاق الذي يضمن تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، قبل أن تعترض موسكو على طريقة تطبيقه

واليوم، ترى الدول الغربية أنه يمكن أن يلعب دوراً لتجنّب تصعيد النزاع في الشرق الأوسط، الأمر الذي يجعل الحوار «أكثر أهمية وأكثر إلحاحاً»، وفقاً لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.